

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين.¹ التعلم الإلكتروني هو تحسين الجودة التعليمية باستخدام الحاسوب المتفاعل، والاتصال مباشرة عبر الإنترنت، ونظام معلومات، بطرق لا تماثله فيها طرق التدريس الأخرى.²

المراد بالتعلم الإلكتروني هو التعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية كالمبيوتر، الحاسب المحمول، الحاسب اللوحي، أو الهاتف الذكي. حتى يستطيع الطلاب والمعلمون على إقامة عملية التعلم والتعليم في أي وقت ومكان. في الأغلب، يقيم التعلم الإلكتروني

¹ السيد المعداوى، التعلم الإلكتروني، <http://elibrary.mediu.edu.my/books/MAL01364.pdf>

² حمزة الجبالي، التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم (دار العسرى ميديا: ٢٠١٦)، ص.

باستخدام الإنترنت على أساس الموقع. كل المواد والتمرينات والمواد التعليمية يستطيع الوصول

إليها في الموقع. ويقصد بالتعلم الإلكتروني أنّ عملية التعليمية وتلقي المعلومات تتم

عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية والوسائط المتعددة.^٣

على الأغلب، يوجد التعليم الإلكتروني على شكل التعليم عبر الإنترنت، الندوة عبر

الإنترنت، وما إلى ذلك. منذ ظهور الفيروس كورونا، تكلف الحكومة كل المؤسسات التعليمية

رسمية كانت أو غير رسمية لإقامة التعلم والتعليم من البيوت عبر الإنترنت. لكن له مشكلات

كثيرة ومتنوعة لدى المستخدمين. بعض الطلاب يشعرون بصعوبة الفهم للمواد ألقاها المعلم،

وبعضهم يشكون ضعف الإشارة.

ومهما انتشر الفيروس صار واسعاً وخطيراً، لكن عملية التعلم والتعليم لا يجوز أن

تكون خطيرة أيضاً. لأن التربية في هذا العصر مهمة جداً، لتعليم وترقية كفاءات الطلاب.

بنمو وتطور التربية، يستطيع كل فرد تطوير ابتكاره، معرفته، وشخصيته الطيبة والمسؤولة.

³Erma Febriani dan Talqis Nurdianto, *Daur al-Ta'lim al-Iliktrunii Fii Ta'lim al-Lughoh al-Arabiyyah*, "Jurnal Al-Bayan 10 (2), 2018", Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, hlm. 189

ويساعد التعلم الإلكتروني على إتقان مهارة ما، وسهولة الدراسة، وطبعاً

التمتع بالتعلم.^٤ فيمكن أن يحدث التعلم لجعل الطلاب مستقلين، ومبدعين، ومبتكرين.

يمكن أن يغير التعلم الإلكتروني أيضاً التعلم الذي كان الأصل يركز على الطلاب.

وفقاً لقوله سبحانه وتعالى في القرآن، سورة النحل آية ١٢٥:

"إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ"

وشرحت هذه الآية الأمر بدعوتهم إلى عبادة الله وألا تخزن للضالين بينهم. لأنه ليس

من وظيفتك أن تهديهم. وظيفتك هي التبليغ، والله سيحاسب.^٥ المراد من هذا التفسير هو أن

المعلم له دور كبير في تربية الناس. التعلم بدون المعلم لا يحصل أبداً أي أن المعلم له قدرة

لهدي المريدين الذين لا يعرفون الطريق خاصة في عالم التربية. فلازم على كل معلم معرفة

الصواب والخطأ حتى يكون المعلم ناجحاً في تربية المريدين.

^٤ حمزة الجبالي، ص. ١٤٢

^٥ تفسير ابن كثير، يونيو ٢٠١٥، موصول في ١٥ أغسطس في الموقع

لكن في الحقيقة، تستخدم التربية لمقياس المنزلة الاجتماعية بين المجتمع. تستخدم

كرسميات لنيل ورقة تسمى شهادة. عندما بحث الباحثة في تربية في المدرسة مباشرة، وجدت

الباحثة المشكلات في تسديد الطلاب لاختلافهم في السلوك والطبيعة. فعلى المعلم أن يعطي

البيان أن التربية لا تقتصر في نتيجة كثيرة وعليه فهم سلوك كل طالب لتكون التربية ناجحة

وسهلة لتطبيقها.

وفي عالم تربوي وخاصة للمسلمين، تعليم العربية شيء مطلوب لكونها لغة القرآن

ولغة عالمية في ترتيب سادس. العربية هي إحدى اللغات المهمة يستخدمها المسلمون لفهم

العلوم الدينية. وفي إندونيسيا، صارت العربية لغة معلّمة للطلاب في المستوى الابتدائي حتى

المستوى العالي.

قال عبد الكريم (في فيصل مبارك: ٢٠١٨) تعليم اللغة العربية في إندونيسيا

هو من إحدى الموضوعات الهامة التي تناقش فيها الخبراء، وقد عقدت الندوات

والمؤتمرات اللغة في بلادنا لندناقش حول الموضوع.^٦ في تطويرها يجد المعلم والمتعلم (كجزء

أساسي في التعليم والتعلم) الصعوبات والمشكلات إما من المتعلمين أو من المعلمين وتكون

عراقل للوصول إلى أهداف التعليم.

ونظرية التعليم هي محاولة لوصف كيفية تعلم البشر، وبالتالي تساعدنا جميعًا على فهم

التعقيدات الكامنة في عملية التعليم. وهناك ثلاث جهات نظر رئيسية في نظرية التعليم، وهي

السلوكية والمعرفية والبنائية^٧ تلك النظرية تتعلق بعملية إعداد المناهج التعليمية أو الخطة

الدراسية. وبنظرية التعليم، يمكن ملاحظة سلوك الطلاب. تستطيع أيضا مساعدة المعلمين

لتربية المتعلمين وإيصال المواد إليهم. لكن هناك بعض المعلمين الذين يجبون التعليم على أساس

التجربة عند التعليم أكثر. والمراد هنا أن في بعض القضية معلمين الذي يجدون الطريقة الفعالة

لإيصال المواد إلى الطلاب بدون معرفة نظرية التعليم.

^٦ فيصل مبارك، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (دراسة في واقع تعليم اللغة العربية

باندونيسيا)، LISANUNA, Vol. 8, No. 2 (2018)

^٧Muhajirah, *Basic Of Learning Theory (Behaviorism, Cognitivism, Constructivism, And Humanism)*, Alauddin State Islamic University, Vol. 1, No. 1, June 2020, e ISSN: 2722-8592.

وفي هذا الصدد، دور المعلم كالشخص الذي يجب عليه إغلاق الفرق بين الطلاب في الفصل والذي يرقى جودة عملية التعلم والتعليم ليكون الطلاب متحمسين لتعلم اللغة الثانية (العربية) ولا يملون عند تعلمها. لكن في الواقع، الآن صار المتعلمون يفضلون نيل نتيجة جيدة من أن يهتموا بعملية التعلم في الفصل أو في البيت. إضافة إلى ذلك، على المعلم أن يبتكر طريقة التعلم ليكون الطلاب يرغبون في المعلم وأن يهتمون بأنشطة التعلم مثلاً أن المعلم عليه أن يطور المواد التعليمية الموجودة في المدرسة كوحدة أنشطة التعلم. مع ذلك، تريد الباحثة إعطاء شكل جديد من جمع شكل التعليم بالمواد التعليمية وهو المواد التعليمية الإلكترونية (e-module).

المواد التعليمية عبارة عن مادة تعليمية مقدّمة في شكل مطبوع ومصمّمة بنسق منظّم جذاب ليستعين بها الدارسون على التمكن من التعلم الذاتي لوجود التعليمية التي توجّه نشاط المتعلم وتخدم المناهج التعليمية وتساندها، وهي في بعض الأحيان مزودة بالوسائل التعليمية.^٨ والمواد الإلكترونية هي علة التعلم الذاتي التي تشتمل على تجربات التعلم المنظمة والمعددة على

^٨ مديرية الكادر التعليمي في نورنا دياه فوتريساري، إعداد الوحدة التعليمية لتنمية مهارة الكلام في دورة تعليم اللغة العربية المكثفة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسة العليا قسم الماجستير تعليم اللغة العربية، ٢٠١٤، ص. ٤

شكل ترتيب لمساعدة الطلاب للحصول على أهداف التعلم^٩ يمكن أيضا اعتبار الوحدة كإحدى الوسائل المطبوعة المحتاجة في عملية التعلم التي كانت مكتملة بأجزاء متنوعة (مقدمة، محتويات، واختتام) التي رتبها المعلم وفقا على المواد والكفاءات الأساسية. إذا، التعليم باستخدام هذه المواد ليس بمعنى أن الطلاب يخلصون من تربية ومساعدة المعلم، لكنهم لا يزالون في مراقبة، وتربية، ومساعدة المعلم في تعلم الوحدة.

والمواد الإلكترونية هي وحدة بشكل إلكتروني تجري بالكمبيوتر. ومن مزاياها تقليل استخدام القرطاس في عملية التعليم.^{١٠} والمواد الإلكترونية هي وحدة في إصدار إلكتروني تجري بوسيلة الأدوات الإلكترونية كالمبيوتر، الحاسوب المحمول، الحاسوب اللوحي، والهاتف الذكي. قال سوهاسانا ومهايوكتي في بودي أكتافيا وغيره (٢٠١٣)، أن المواد الإلكترونية تستطيع ترقية مهارة التفكير النقدي عند الطلاب والحصول على ردّ إيجابي منهم.^{١١}

⁹Muhammad Wahyu Setyadi dkk, *Pengembangan Modul Pembelajaran Biologi Berbasis Pendekatan Saintifik Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa*, Journal of Educational Science and Technology Volume 3 Nomor 2 Agustus 2017 Hal. 102- 112 p-ISSN:2460-1497 dan e-ISSN: 2477-3840, hlm 104

¹⁰ Ismi Laili dkk, *Efektivitas Pengembangan E-Modul Project Based Learning Pada Mata Pelajaran Instalasi Motor Listrik*, Universitas Negeri Padang, "Jurnal Ilmiah Pendidikan dan Pembelajaran", Volume 3 Nomor 3 Oktober 2019, hlm. 3

¹¹Budhi Oktavia dkk, *Pengenalan dan Pengembangan E-Modul Bagi Guru-Guru Anggota MGMP Kimia dan Biologi Kota Padang Panjang*, Jurusan Kimia FMIPA Universitas Negeri Padang, hal. 4

وفي عملية التعلم الحاضر، هناك عديد من نماذج التعليم، أحدها التعليم القائم على

المشاريع (*Project Based Learning*). وعند (*Buck Institute For Education (BIE)*) في

أنديتا فوتري وغيرها (٢٠١٨)، وهذا النموذج هو نموذج التعليم الذي يعالج الطلاب في عملية

التعليم إما في تحليل المشكلات وإعطاء الفرصة للطلاب للتعبير عن إبداعهم حتى يستطيعون

ترقية نتائج التعليم والإبداع.^{١٢} ويعرف من استعمال التعليم القائم على المشاريع أنه يستطيع

ترقية القدرات المعرفية للطلاب. ويستطيع أيضا ترقية الإنجازات والمهارات عند مقارنتها بطريقة

المحاضرة بشكل عام.

يقال أن التعليم القائم على المشاريع يقدر تدريب المهارات في القرن الحادي

والعشرين في عصر العولمة. قال وجنر، ٢٠٠٨ سلوغ وميليام ج.أو.، ٢٠٠٣ حايفت كاللي

ر. وبوغدا ب. في تان تري (٢٠٠٥) أن التعليم القائم على المشاريع يملك القدرة على ترقية

مهارات التفكير العليا - التحليل والتوليف والتقييم. هذه النتيجة حددها McGrath

¹²Andita Putri dkk, *Penerapan Model Pembelajaran "Project Based Learning" Untuk Meningkatkan Hasil Belajar dan Kreatifitas Siswa Kelas III SD Negeri Sidorejo Lor 01 Salatiga, Jurnal Pesona Dasar, Vol. 6 No. 1, April 2018, hal. 25*

(٢٠٠٤) في تان تري وغيرها أن العلاقة القوية بين التعليم القائم على المشاريع والمهارات في

القرن الحادي والعشرين.^{١٣} كما في جدول ١.

جدول ١. العلاقة القوية بين التعليم القائم على المشاريع والمهارات في القرن الحادي والعشرين

المهارات في القرن الحادي والعشرين				
إنتاجية عالية	التواصل الفعال	التفكير الابتكاري	محو الأمية الرقمية	
التعلم القائم على المشاريع	مجتمع فضولي مع تحقيق صارم	يتم إنشاء تفكير الطلاب الأصلي من الأسئلة الإرشادية (أسئلة القيادة)	استخدام التقنيات القائمة على المعرفة وأدوات الاتصال	
منتج مشروع	إنشاء / تقديم من			

¹³Tantri Mayasari dkk, *Apakah Model Pembelajaran "Problem Based Learning dan Project Based Learning" Mampu Melatihkan Keterampilan Abad 21?*, JPFK, Vol. 2 No. 1, Maret 2016, hal 6

وهنا، سبتينّ الباحثة أن المواد الإلكترونية على أساس التعليم القائم على المشاريع هو إحدى المواد التعليمية للغة العربية وكثير من الباحثين الآخرين استخدموها في عملية التعلم في المدرسة الثانوية. بناء على ذلك، اختارت الباحثة المواد الإلكترونية على أساس التعليم القائم على المشاريع لترقية نتائج الطلاب لأن الطلاب يستطيعون التجربة والتفكير النقدي خصوصاً في تعلم اللغة العربية باستخدام هذه المواد. ولتطوير المواد الإلكترونية المعتمدة على التعليم القائم على المشروع، استخدمت الباحثة مزيجاً من نموذج تصميم البحث والتطوير وفقاً لـ

.Sugiyono و Borg & Gall

واستناداً إلى نتائج الملاحظات في الفصل العاشر القسم الديني ١ بمدرسة الثانوية الثالثة تانجرانج، ويعرف أن المواد التعليمية المستخدمة في عملية التعلم لا تزال الكتب المدرسية بلغة رسمية بحيث يصعب على الطلاب فهمها، والمشكلات الأخرى من الكتاب أنه قليل الشرح والأمثلة. ولا تزال هناك مشاكل في هذه عملية التعلم، وهي ضعف فهم الطلاب

لإتقان المواد. حتى يحتاج المعلمون كتاباً إضافياً لشرح المواد التي سيتم دراستها بشكل مستقل من قبل الطلاب مثل المواد الإلكترونية ليكون إيصال المواد وفهمها سهلاً وترجى نتائج التعلم ستكون أحسن.

والمشاكل التي يتم مواجهتها هي (١) قيود وسائط التعلم. (٢) ليس لدى المعلم مراجع أخرى إلى جانب الكتب (٣) الطلاب كسالى في التعلم والمحاولة، بالإضافة إلى أن الطلاب أيضاً أقل نشاطاً وأقل تحفيزاً لأن مصادر التعلم المستخدمة هي فقط مواد القراءة أو الخطاب دون تحريك الصور أو مقاطع الفيديو. (٤) لم يتم استخدام الإنترنت في المدارس بشكل فعال. عندما يتم منح الطلاب الفرصة لاستكشاف المواد على الإنترنت وعدم العثور على المواد، يميل الطلاب إلى فتح مواقع أخرى لا علاقة لها بالتعلم. (٥) نموذج التعلم الأقل فعالية المستخدمة. نموذج التعلم المستخدم حالياً هو نموذج التعلم التقليدي. (٦) المادة كثيفة، بحيث لا يمكن تعليم كل المواد وجهاً لوجه في الفصل.^{١٤}

^{١٤}المقابلات مع المعلم في التاريخ ٩ يناير ٢٠٢٣ والملاحظة في الفصل العاشر في التاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٣

بناءً على مقابلات مع المعلمين الذين يقومون بتدريس في ذلك الفصل، أنّ المشاكل

التي يتم مواجهتها هي (١) قيود وسائط التعلم. (٢) ليس لدى المعلم مراجع أخرى إلى

جانب الكتب (٣) الطلاب كسالى في التعلم والمحاولة، بالإضافة إلى أن الطلاب أيضًا أقل

نشاطًا وأقل تحفيزًا لأن مصادر التعلم المستخدمة هي فقط مواد القراءة أو الخطاب دون

تحريك الصور أو مقاطع الفيديو. (٤) لم يتم استخدام الإنترنت في المدارس بشكل فعال.

عندما يتم منح الطلاب الفرصة لاستكشاف المواد على الإنترنت وعدم العثور على المواد، يميل

الطلاب إلى فتح مواقع أخرى لا علاقة لها بالتعلم. (٥) نموذج التعلم الأقل فعالية المستخدمة.

نموذج التعلم المستخدم حاليًا هو نموذج التعلم التقليدي. (٦) المادة كثيفة، بحيث لا يمكن

تعليم كل المواد وجهًا لوجه في الفصل.

وسيكون التعلم أكثر جدوى إذا كان لدى الطلاب شعور بالفضول ويمكنهم إيجاد

حلولهم الخاصة لمشكلة ما ويمكن للطلاب زيادة دورهم النشط في بناء معرفتهم. بناءً على هذا

الوصف، عند النظر إليه من المشكلات وخصائص الطلاب، من الضروري تطوير وحدات

إلكترونية بناءً على التعلم القائم على المشروع. تم تطوير هذه الوحدة الإلكترونية في شكل ويب. التعلم باستخدام الوحدات يوجه الطلاب لتنفيذ عملية التعلم بشكل مستقل. بالإضافة إلى الوصول إلى المواد، يمكن للطلاب أيضاً الوصول إلى دروس الفيديو والقيام بالمهام عبر الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان دون الحاجة إلى الاعتماد على ساعات الدراسة.

ولتحليل هذه المشكلات، فإن الحل الصحيح هو إنتاج مواد تعليمية تتوافق مع الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية الواردة في المنهج الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطاً ويتمركزون حول الطالب، ثم باستخدام مواد تعليمية للوحدة النمطية الإلكترونية تعتمد على التعليم القائم على المشروع لجذب المزيد من انتباه الطلاب. بناءً على هذا الشرح، ستقيم الباحثة بحثاً بعنوان:

"تطوير المواد الإلكترونية المعتمدة على التعليم القائم على المشروع (PjBL) لتعلم الكتابة في الصف العاشر القسم الديني ١ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة

تانجرانج"

ب. أسئلة البحث

١. ما هي خصائص المواد الإلكترونية القائم على المشروع (PjBL)؟

٢. كيف يتم تطوير المواد الإلكترونية المعتمدة على التعليم القائم على المشروع (PjBL)

لتعلم الكتابة في الصف العاشر القسم الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

تنجيرانج؟

٣. ما مدى فعالية المواد الإلكترونية المعتمدة على التعليم القائم على المشروع (PjBL)

في ترقية مهارة تعلم الكتابة في الصف العاشر القسم الديني بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٣ تنجيرانج؟

ج. أهداف البحث

١. لتعرف على خصائص المواد التعليمية القائم على المشروع (PjBL)

٢. لتطوير المواد الإلكترونية المعتمدة على التعليم القائم على المشروع (PjBL) لتعلم

الكتابة في الصف العاشر القسم الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

تنجيرانج

٣. لتعرف على مدى فعالية المواد الإلكترونية المعتمدة على التعليم القائم على

المشروع (PjBL) لتعلم الكتابة في الصف العاشر قسم الديني بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٣ تنجيرانج

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث يوفر المنافع المفيدة للمؤسسات التعليمية على مستوى المدرسة

الثانوية من أجل توفير التفاهات وزيادة نظرة ثاقبة إلى المواد التعليمية باستخدام نماذج التعليم

القائم على المشروع لزيادة دافع التعليم لدى الطلاب لترقية نتائج تعلم الطلاب. مساعدة

المعلمين في عملية التدريس والتعليم وتكون بمثابة مدخلات لاختيار المواد التعليمية التي تحتوي

على شخصية ونماذج التعليم القائم على المشاريع، بحيث يمكن استخدامها في تعلم اللغة

العربية من أجل ترقية نتائج تعلم الطلاب. المنافع للباحثة هي خبرات جديدة وابتكارات

جديدة في إعداد مواد تعليمية على أساس التعليم قائمة على المشاريع يمكنها ترقية كفاءات

الطلاب في استيعاب المواد. يمكن أيضا استخدامه كمرجع من قبل الباحثين الآخرين الذين

سيبحثون في بحث مماثل، أي تطوير الوحدة الإلكترونية المعتمدة على التعليم القائم على

المشاريع في المستقبل.

هـ. الدراسات السابقة

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى عرض ملخص لأهم الدراسات والبحوث السابقة التي لها العلاقة بالدراسة الحالية لأهميتها فيما تقدمه من معلومات ومعالجات عملية، والمساعدة في تصميم الدراسة وبناء الأداة، ومقارنة النتائج التي سيتم التوصل لها بنتائج الدراسات والبحوث السابقة مما يسهم في إثراء الدراسة

(١) الدراسة الأولى - Titis Angga Rini و Puri Selfi Cholifah (٢٠١٩)

الدراسة الأولى هي دراسة أقامتها Titis Angga Rini و Puri Selfi Cholifah في عام ٢٠٢٠ بعنوان "الوحدة الإلكترونية مع التعليم القائم على المشروع: ابتكار منتجات التعليم الرقمي في عصر ٤.٠". المشكلة التي تبحث في هذا البحث هي تطوير الوحدة الإلكترونية بالتعاون مع PjBL لتعلم المهارات الأساسية التعليمية. أجريت هذه الدراسة باستخدام إجراء بحث يتكيف مع نموذج تطوير ل Dick & Carey (٢٠١٥). أشارت نتائج تطوير المنتج أن التعاون بين الوحدة الإلكترونية و PjBL قد تلقى استجابة جيدة، من الخبراء والمستخدمين،

والمعلمين والطلاب الذين يستوفون معايير التأهيل المناسبة كمواضع تعليمية. هذا التطور هو شكل من أشكال ابتكار المنتجات الرقمية الذي يربط بين احتياجات التعليم الحالية والمستقبلية للطلاب ليكونوا ماهرين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العصر الرقمي في التعليم كمعلمين محتملين.

من الدراسة التي أقامتها Titis Angga Rini و Puri Selfi Cholifah، تستخدم الباحثة المتغيرات وهي المواد الإلكترونية التعليم القائمة على المشاريع لأن لها تأثيراً إيجابياً كبيراً على التعليم أثناء هذا الوباء للطلاب والمعلمين.

(٢) الدراسة الثانية - روسماتو وكسمان روكن (٢٠٢٠)^{١٥}

الدراسة الثانية التي أقامها روسماتو وكسمان روكن في عام ٢٠٢٠ تحت عنوان تطوير وحدة التعليم الإلكتروني على أساس المشروع تعلم (PjBL) لدورة تركيب المحركات الكهربائية (The Development of E-Learning Module Based on Project-Based Learning for Electric Motor Installation Course ((PJBL)) لهدف من هذا البحث هو تطوير

¹⁵Rusmanto and Kasman Rukun, *The Development of E-Learning Module Based on Project-Based Learning (PJBL) for Electric Motor Installation Course*, Journal of Educational Research and Evaluation Volume 4, Number 2, Tahun 2020

وحدة تعليم إلكتروني يمكن أن تساعد يتعلم الطلاب بشكل مستقل وصالح وعملي وفعال. هذه الدراسة أسلوب البحث والتطوير (R&D) مع D٤ (أربعة D) أسلوب التطوير. تتضمن مرحلة البحث تحديد (تحديد المرحلة)، التصميم (مرحلة التصميم) والتطوير (مرحلة التطوير) ونشر (مرحلة النشر). كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي المستخدمة في الاستبيان قياس الصلاحية والتطبيق العملي. وفي الوقت نفسه، لقياس فعاليتها باستخدام أداة الاختبار في شكل أسئلة الاختيار من متعدد. وحدة التعلم الإلكتروني ذكر أنه عملي للغاية بناءً على ردود المعلمين والطلاب. هذا يبين أن وحدة التعلم الإلكتروني تُستخدم بشكل فعال كأحد المواد التعليمية في التعلم لتحسين نتائج تعلم الطلاب. بناءً على نتائج يمكن التوصية بالدراسات بأن تكون وحدة التعلم الإلكتروني بديلاً مواد تعليمية في التعلم يمكن استخدامها في تعلم المكننة الكهربائية مواضيع (IML).

اختلاف بين هذا البحث والدراسة السابقة: كان الهدف في الدراسة السابقة هو المكننة الكهربائية (IML) بينما كان الكائن في هذا البحث التعلم اللغة العربية، والنموذج التطوير في

الدراسة الثاني يستخدم D٤ تتضمن مرحلة البحث تحديد (تحديد المرحلة)، التصميم (مرحلة

التصميم) والتطوير (مرحلة التطوير) ونشر (مرحلة النشر) وهذا البحث يستخدم ٧ خطوات

تتضمن من تحليل الحجات والمشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق الإنتاج،

تحسين الإنتاج، تجربة الإنتاج، تجربة الإنتاج ٢.

ومرادف هذا البحث والدراسة الثاني: تستخدم الأنواع وطرق البحث المستخدمة كلاهما

الأساليب الوصفية النوعية.

(٣) الدراسة الثالثة — Laily Fitriani و Zakiyah Arifa (٢٠٢٠)^{١٦}

الدراسة الثالثة التي أقامتها Laily Fitriani و Zakiyah Arifa في عام ٢٠٢٠ تحت الموضوع

التعلم القائم على المشروع في تعزيز الميول النشط للغة العربية كمتعلمي لغة أجنبية (*Project*)

Based Learning in Promotion active Leaning for Arabic as Foreign

Language Learners) تهدف هذه الدراسة إلى وصف تنفيذ دورات "تاريخ الأدب العربي"

و "مهارة الكتابة" (مهارات الكتابة) باستخدام تصميم PjBL وشرح كيف يمكن أن يشجع

¹⁶Laily Fitriani and Zakiyah Arifa, *Project Based Learning in Promotion active Leaning for Arabic as Foreign Language Learners*, UIN Maulana Malik Ibrahim - Malang

ذلك التعلم النشط. تستخدم هذه الدراسة التصميم الوصفي النوعي في قسم اللغة العربية وآدابها وقسم تعليم اللغة العربية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق ثم تحليلها نوعياً.

اختلاف هذه الدراسة الثالثة وهذا البحث: يستخدم هذه الدراسة المنهج النوع وإن كان هذا البحث الأساليب الوصفية النوعية.

(٤) الدراسة الرابعة — Fadilah Belansia, Fachrur Razi Amir و Desky Halim

Sudjani (٢٠٢٢)^{١٧}

هذه الدراسة تصبح الوحدة الإلكترونية التفاعلية وسيطاً تعليمياً يصاحب كتاب المعلم من الفصل الثالث من مادة الفصل السابع من المدرسة السنوية العربية، وهي معدات الفصل. تطوير الوسائل الإلكترونية التفاعلية في تعلم اللغة العربية لزيادة تحفيز طلاب الصف السابع في المدرسة الإسلامية الحكومية المتوسطة ١ جأنجور يستخدم نموذج التطوير رباعي الأبعاد، من خلال المرور بأربع مراحل وهي؛ (١) حدد (٢) التصميم (٣) التطوير (٤) النشر.

¹⁷Fadilah Belansia, Fachrur Razi Amir, dan Desky Halim Sudjani, *Pengembangan E-modul Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Motivasi Siswa*, Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, V3 N1 Januari 2022

مرادف بين هذا البحث وهذه الدراسة يستخدم طريقة البحث والتطوير بل هذا البحث يستخدم ٧ خطوات من النموذ البحث والتطوير تتضمن من تحليل الحجات والمشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق الإنتاج، تحسين الإنتاج، تجربة الإنتاج، تجربة الإنتاج

.٢

و. أساس التفكير

يرى أزهري أن التعلم عملية معقدة تحدث في كل شخص طوال حياته. تحدث عملية التعلم بسبب التفاعل بين الشخص وبيئته.^{١٨} لذلك، يمكن أن يحدث التعلم في أي وقت وفي أي مكان. إحدى العلامات التي تدل على أن الشخص قد تعلم هي تغيير في سلوك ذلك الشخص والذي قد يكون ناتجاً عن تغيير في مستوى المعرفة أو المهارة أو الموقف.

بناءً على أحكام اللائحة الحكومية رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ والتي أعقبتها لائحة وزير التربية الوطنية رقم ٤١ لعام ٢٠٠٧، يجب أن تتضمن معايير عملية التعلم تخطيط عملية

¹⁸ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011).

التعلم وتنفيذ العملية التعليمية وتقييم النتائج التعلم والإشراف على عملية التعلم من أجل تنفيذ عملية تعلم فعالة وكفؤة.

في عملية التعلم، أحد الأشياء المطلوبة هو وسائل التعلم. إن وسائل التعلم وفقاً ل Asyar هي الأشياء التي يمكن أن تشرح أو تنقل أو تنقل الرسائل من مصدر واحد بطريقة منظمة، بحيث تحدث بيئة تعليمية مواتية حيث يمكن للمتلقي تنفيذ عملية التعلم بكفاءة وفعالية.¹⁹

يحتوي التعلم المعتمد على المشاريع على ست مراحل رئيسية تبدأ بتوجيه المشكلة الذي يقدمه المعلم لتوجيه الطلاب حول مواقف المشاكل، وتشكيل مجموعات الدراسة للطلاب، وإجراء التحقيقات أو التحقيقات الفردية والجماعية، والتخطيط وتقديم التقارير، وتقديم التقارير وتحليلها، والتقييم. إذا كان نطاق المشكلة ضيقاً، فيمكن إكمال المراحل الست في فترة واحدة في الفصل، ولكن إذا كان نطاق المشكلة واسعاً ومعقداً ، فقد يستغرق الأمر مزيداً من الوقت.²⁰

¹⁹Rayandra Asyhar, *Kreatif Mengembangkan Media Pembelajaran*, (Jakarta: Referensi Jakarta, 2012)

²⁰Futrush K Silitongga F.S, *Desain E-Modul Berbasis Kemaritiman pada Mata Kuliah Kimia Lingkungan dengan Pendekatan Project Based Learning*. Pendidikan Kimia Vol 6. No. 2. 2018.

التعلم القائم على المشروع وهو أحد نماذج التعلم الرئيسية الأربعة التي يتم تنفيذها وفقاً

لمنهج ٢٠١٣.^{٢١} يمكن إجراء تقييم أداء PjBL بشكل فردي من قبل الطلاب من خلال

مراعاة جودة المنتجات المنتجة، وعمق فهم المحتوى المعروض، بالإضافة إلى المساهمات المقدمة

أثناء عملية تحقيق المشروع المستمرة.

بعض المتطلبات التي يجب الوفاء بها قبل تنفيذ عملية التعلم القائم على المشروع هي

(أ) يجب أن يمتلك المعلمون مهارات في تحديد الكفاءات الأساسية التي تؤكد على المزيد من

جوانب المهارات أو المعرفة على مستوى التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم؛ (ب) يستطيع

اختصاصيو التوعية اختيار المواد أو الموضوعات التي سيتم استخدامها كمواضيع للمشروع

بحيث تصبح مثيرة للاهتمام؛ (ج) يجب أن يكون المعلمون ماهرين في تحفيز الطلاب على

العمل في المشاريع؛ (د) وجود مرافق وموارد تعليمية مناسبة؛ د. يجب أن يرى اختصاصيو

التوعية مدى ملاءمة وقت المشروع مع التقويم الأكاديمي بحيث يمكن تنفيذ أنشطة المشروع.

²¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011).

توجد فروق في نتائج التعلم بين الطلاب الذين يتم تدريسهم بطريقة PjBL وأولئك الذين يتم تدريسهم بطريقة العرض التوضيحي من حيث الدوافع العالية والمنخفضة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام طريقة PjBL يوفر نتائج تعليمية أفضل من طريقة العرض التوضيحي، من حيث الطلاب الذين لديهم حافز مرتفع أو منخفض. في محاولة لتنفيذ التعلم من خلال نموذج PjBL، هناك حاجة إلى مواد التدريس وفقاً للمنهج المعمول به. وسائل التعليم التي يمكن استخدامها بناءً على المنهج الحالي باستخدام الوحدات الإلكترونية.

يشجع تطوير تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني على الجمع بين تكنولوجيا الطباعة وتكنولوجيا الكمبيوتر في أنشطة التعلم. يمكن تحويل وسائط التعلم المطبوعة المختلفة، أحدها عبارة عن وحدة نمطية إلى شكل إلكتروني، مما يؤدي إلى ولادة مصطلح الوحدة الإلكترونية أو ما يعرف بالوحدة الإلكترونية. مصطلح الوحدة الإلكترونية هو مزيج من وحدة المصطلحات في شكل مواد. التدريس الإلكتروني (الكتاب الإلكتروني).

في الواقع لا يوجد فرق في مبدأ التطوير بين الوحدات التقليدية (المطبوعة) والوحدات الإلكترونية. تم العثور على الاختلاف فقط في شكل العرض المادي، في حين أن المكونات التي تشكل الوحدة لا تختلف. تتكيف الوحدة الإلكترونية مع المكونات الموجودة في الوحدات المطبوعة بشكل عام. يكمن الاختلاف فقط في العرض المادي للوحدة الإلكترونية التي تتطلب جهاز كمبيوتر لاستخدامها وتتطلب تطبيقًا إضافيًا لتشغيل الوحدة الإلكترونية المعروفة باسم قارئ الكتاب الإلكتروني. تتضمن بعض الأمثلة على تطبيقات قارئ الكتب الإلكترونية ما يلي: نوك، كوبو، كيندل، ماجيك سكروول. تدعم معظم الهواتف المحمولة الحديثة أيضًا استخدام تطبيقات الكتب الإلكترونية، بحيث يسهل على المستخدمين تعلم موضوع ما.²²

المواد الإلكترونية هي تطوير وحدات طباعة في شكل رقمي تتكيف مع الكثير من المواد المطبوعة. المواد الإلكترونية عبارة عن تحويل للمواد المطبوعة المقدمة في شكل إلكتروني. تتمثل مزايا المواد الإلكترونية مقارنة بالمواد المطبوعة في أنها تفاعلية، وتسهل التنقل، وتسمح بعرض /

²²Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011).

تحميل الصور، والصوت، والفيديو، والرسوم المتحركة، وهي متينة، وأكثر عملية للحمل،

ومجهزة باختبارات تكوينية / الاختبارات التي تسمح بردود فعل تلقائية فورية.^{٢٣}

عند البحث عن المواد التعليمية عند استخدام الإنترنت، ستكون المعلومات التي يتلقاها

الطلاب أكثر من اللازم ويمكن أن تصبح فوضوية ويصعب فهمها. يمكن استخدام الوحدات

الإلكترونية كمتددي للطلاب لتصفية المعلومات التي تم الحصول عليها وأيضاً أن تصبح مرجعاً

للطلاب ويمكن استخدامها كمكان للعثور على معلومات حول المواد التعليمية. تكمن ميزة

أخرى للمواد الإلكترونية في عملية التعلم في مراحل التعلم القائم على حل المشكلات، أي

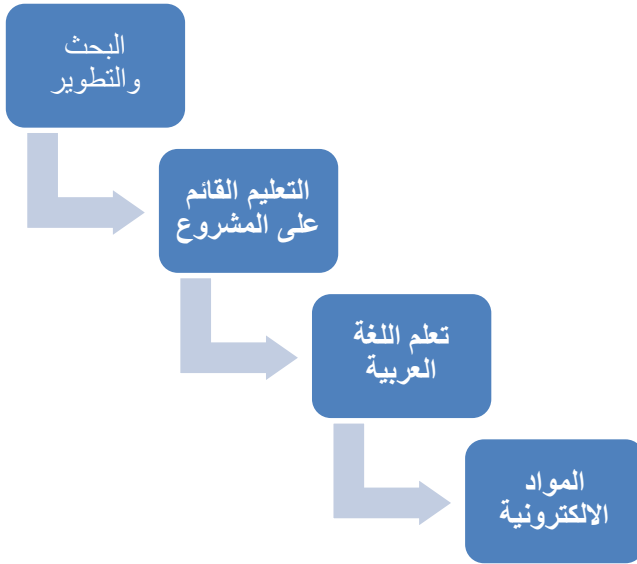
توجيه الطلاب نحو المشكلات، وتنظيم الطلاب للتعلم، وتوجيه التحقيقات الفردية والجماعية،

وتطوير العمل وتقديمه، وكذلك تحليل وتقييم المشكلة- عمليات الحل. يمكن دمج تطوير المواد

الإلكترونية من خلال نموذج تعليمي يُنظر إليه على أنه قادر على تحسين تعلم الطلاب.

²³Ketut A, I Made A.P., dan Luh Putu Efektivitas Model Pembelajaran Tuntas dalam E-Modul Berbasis Project Based Learning. 2019. Pendidikan Teknik Imformatika. Vol 8. No. 1

الصورة (١)



ز. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيباً منظماً، ينقسم هذا البحث إلى خمسة أقسام وهي:

الباب الأول : المقدمة تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، منهجية البحث، وتنظيم

البحوث.

: الإطار النظري تحتوى على المباحث العامة عن المواد التعليمية

الباب الثاني

(الوحدة الإلكترونية) وأندرويد والمباحث العامة عن اللغة العربية.

: منهجية البحث تحتوى على موقع البحث وموعده، وطريقة البحث

الباب الثالث

وأساليب جميع البيانات

: تبحث الباحثة فيه التحليل التطويري عن وسيلة الوحدة الإلكترونية

الباب الرابع

تعتمد على التعليم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية في

الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تنجرانج.

: الخاتمة تشتمل على خلاصة النتائج البحث والاقترحات

الباب الخامس